واخذ عنه جماعة وكتب ارجوزة وخاتمة ٦٤

ابو بكر بن محمد بن محمد الجلوي الصالحي قال ابن طولون الشيخ الامام العالم العلامة الوحيد العلامة خطيب القرافة ومدرسها المفيد المسلمين اقضى القضاة تقي الدين ابو الصدق عرف بابن البيدق حفظ القرآن ثم اشتغل على الشيخ الحنابلة التقي بن قندس وغيره وحصل وبرع وافتى ودرس واخذ عن النظام ابن مفلح والشمس بن زيد وابن عبد الهادي وجماعة وكان الحارس ابن الشريف وغيرهم وضبط بالجامع المظفري سنين وناب في الحكم فشكر سيرته عرضت عليه كتابي في فقه الحنفية المختار للجمع البغدادي جملة وبالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون واجازني ثم حضرت عنده درسا في مدرسة الشيخ ابي عمر واستفدت منه قواعد عديدة وسردها ابن طولون اكثرها مقطعات في هتك ابه النسب ثم قال توفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة الحرام ٨٩٩ ودفن بالروضة بسفح قاسيون

ابو بكر بن محمد بن محمد بن محمد ابو عبد الله بن ابي الخير بن ابي الخير المكي قال في الضوء يعرف بابن ابي الخير ولد ٨٧٥ بمكة ونشأ بها وكان يباشر مع ابيه بربع الموذنين بصوت طري بالنسبة لاباته وليس بمرضي كابيه وهما من كان يتردد الى وفاء قتها ٩٤ في قيد الحياة انتهى قال الشيخ جار الله اقول وعاش بعد المؤلف وعظم امره وكان قوالا من شافعي المذهب وقال لي انه حفظ بعض المنهاج للنووي وكذا اقرأ بعضه مع شرحه والملحة والعجالة لابن الملقن على الشيخ ايوب الازهري بمكة وكذا الملحة للجوجري وحضر دروس قاضيها الشافعي العجيل ابو السعود ظهيرة في الفقه وحديث واخذ المبشات على حسن الكرسبي والنور الطرابلسي والشهاب القوي وابي الفتح ناظر جيش وغيرهم وسافر الى القاهرة ٩٩ فقرأ بها على القاضي زكريا بعض مولفه للمنهج وعلى البرهان ابن ابي شريف صحيح البخاري وعلى الشيخ عثمان الديمي بعضه مع الشفا للقاضي عياض وسمع على الصلاح الديري في الفرائض والنحو والعروض ثم عاد لمكة واقام بها ملازما لوظيفة الرياسة مع ابيه حتى وقع بينه وبين شيخ قاضيها الشافعي فيما سبب الرحيل هجو فجاءه ورحل الى القاهرة ٩٠٥ واقام بها الى ٨ فدخل فيها الشام وحلب وغيرها واخذ عن الشيخ حسن البيوني ورجع الى القاهرة فوجد بها القاضي عبد القادر بن نجم الدين ظهيرة قد تحنبل لطلب القضا فمذهب هو ايضا لاحمد فحفظ ثلثه الخرقي وقرأه مع شرحه للزركشي والمقنع لابن قدامه على غير واحد كالعقاد والبرماوي والشمني بن النجار وحكث بها الى ٩١٩ ثم عاد لمكة وسلك التعاظم بلبس الثياب الفاخرة والتردد لسلطانها فامنحه وتقدم منه وحمار يمده بالعطا ولذلك اقتضى عليه وتخيل انه لم يمدح الا لعلم نعم القضا مع هجو مظلم وهو يبلغ في ذلك ولا جله اتقاه الناس مع سرعة الانحراف

وكثرة

وكثرة التحمل والاسراف وكان يودني وخرط لي لبعض مولفاتي وكتبت من نظمه ثم حصل له فتنة في ثنية تالم منه سنين ومات زوجته ام اولاده فحزن عليها و مرض نحو جمعة بعدها ومات في مغرب ليلة الاثنين ثاني عشرين ربيع الاول ٩٣٠ فجهز في ليلته وصلي عليه صبح ثالث يوم ودفن في المعلاة بتربة سلفه بقبة شعب النور وخلف ولدين عبد الله وعبد السلام وبنتا جبرهم الله تعالى

ابو بكر بن محمد الجمعي المنيجي ابو الصدق قال في الذيل قال الطيبي قرأ العقيدة الشيخ الموفق والنظم للمصري ثم قرأ المقنع واصول الطوفي والفية ابن مالك وحفظ القرآن واشتغل بالمنطقة والمعاني والبيان والتقى الفرائضي والحساب والجبر والمقابلة وتفقه بابن قندس واذن له بالافتاء وكان مشتغلا بالعلم وسافر للبحيرة وصحب القاضي عز الدين الكناني بالديار المصرية وتوفي في العشرين من رجب ٨٨٤ عن نحو ثلاث وستين سنة ودفن بالقرب من محب الدين بن نصر الله

ابو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين قال في الدرر كان من فضلا الحنابلة مات في جمادى الاولى ٧٧٣

ابو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي ثم الصالحي عماد الدين الشيخ الامام احد اعيان الحكم العزيز بدمشق قال في الذيل ولد بعد الاربعين وسمع من الحجار وجماعة وحدث عن ابن الشحنة وغيره وكان من فضلا المقادسة مليح الكتابة حسن الفهم له المام بالفقه سمع منه جماعة وتوفي بدمشق يوم الثلاثا في جمادى الاولى ٧٨٣ ودفن بسفح قاسيون

ابو الفتح الفاسي هو محمد بن عبد القادر بن ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمن القاضي شرف الدين المحبوبي الحسني الفاسي قال في الضوء ولد بمكة في صفر ٨١٣ واحضر بها على العز محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي القاضي مجلس نظام الملك وغيره وعلى احمد الغلاسي وابن سلامة مسند الفخر بن فواتح واخر من كان بالحجاز وابن قطلوبغا والشمس الزمزمي واجاز له سنة مولده الزين المراغي وعاش ابنه عبد الهادي واخر من روى عنه واشتغل على عدة من الواردين مكة كابن فهد وابن الزاز وتأخر عن عمه السراج عبد اللطيف في القضا والامامة الى ان مات ودخل بلاد العجم ثم عاد لمكة ومات بها في ربيع الاخر ٨٤٣ ودفن بالمعلاة عند سلفه

ابو الفتح بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم البهاء القاضي صدر الدين الكناني العسقلاني ثم المصري عم العز احمد بن ابرهيم الماضي واخواهما الاتي قال في الضوء ولد ٨٢٤ تقريبا وحفظ القرآن وكتابا واشتغل وعني بنفسه فوق كفايته وتقدم في صناعة الوثائق والقضا وتنزل في مجالسها وحج ودخل الشام وناب في القضا عن

بنسبة الاحاديث الهوى نقلت املية فضيه النوى بعد ما اعتدات فاجابه البحر الذاخر مطلعه

ما ظلما من اقار العلى كملت وعنه اثار رباب النهى انصلت ولم يذكر وفاته ص